

[892/03] الإيمان بالله وبرسوله ﷺ - الشيخ عبدالعزيز بن باز II

قسم العقيدة [49/02]

عبدالعزيز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والعاقة للمتقين والصلة والسلام على عبده ورسوله وخليله وامينه على وعيه نبينا واما ماما وسیدنا محمد ابن عبد الله على الله واصحابه ومن سلك سبيله واهتدی بهداه الى يوم الدين - 00:00:00

اما بعد وقد قال الله عز وجل بكتابه الكريم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله قد تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. واعتصموا بحبل الله جمیعا ولا تفرقوا الله جل وعلا - 00:00:23

يأمر عباده بالتقوى في ايات كثيرات لأن الله خلق خلق الخلق ليعبدوه الرسل بذلك والتقوى هي العبادة التي خلقوا لها وهي البر والايام والهدى وهي الاسلام ويأمر ايضا جميع الناس بذلك - 00:00:45

قال تعالى يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقه من نفس واحدة وخلق منها زوجها قال تعالى يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم وقال تعالى يا ايها الناس اتقوا ربكم واحشو يوما لا يجد ولد عن ولده - 00:01:08

ولا مولود هو جاز او والده شيئا. ان وعد الله حق. فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور حذر الناس جميعا جنهم وانسهم عربهم وعجبهم ذكرهم واناثهم حذرهم من طاعة الاهواء والشيطان - 00:01:32

وامرهم بالتقوى يا ايها الناس اتقوا ربكم. الذي خلقه من نفس واحدة. يعني ادم الخطاب لبني ادم وخلق منها زوجها هو و قال في الآية يا ايها الناس اتقوا ربكم ان الزلزلة الساعة شيء عظيم - 00:01:52

يذكر هول يوم القيمة وتأهبا لها هذا اليوم يوم القيمة قال تعالى يا ايها الناس اتقوا ربكم واحشو يوما لا زوالا عن ولد ولا مولود هو جاد عن والده شيء يوم القيمة - 00:02:11

ان وعد الله الحق فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور لا يجوز للعبد ان يغتر بالدنيا وشهواتها ونعمتها واعجلها من مشاكل ومراتب وملابس وغير هذا الواجب الحذر من نجاة بها - 00:02:28

من الواجب ان يستعين بها على طاعة الله وان يجعلها مطية للآخرة ولا يغرنكم بالله الغرور وهو الشيطان. ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا انما يدعوه حزبه ليكونوا من اصحاب السعير. هذه دعوته الخبيث - 00:02:47

هذه دعوة الخبيث يدعوا الى النار فالواجب على جميع الثقلين جنهم وانس لمن يحذروها هذه الدعوة الخبيثة. دعوة الشيطان وان يحذروها الغرور بالدنيا وان يستجيبوا للداع الله يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله ولرسول ادا دعاكما لما يحييكم - 00:03:05

يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول فانت يا عبد الله مأمور بتقوى الله مأمور بطاعة الله ورسوله مأمور بالاستجابة لله ورسوله والله يدعوك الى دار السلام قال تعالى والله يدعوك الى دار السلام ويهدى من يشاء الى صراط مستقيم. دار السلام هي الجنة - 00:03:27

ليس بها موت ولا مرض ولا منففات بل هي دار السلام من كل بلاء والله يدعوك الى دار السلام ويهدى من يشاء الى الصراط المستقيم ويقال لاهل الجنة اذا دخلوها ادخلوها بسلام ذلك يوم الخلود - 00:03:50

فالله يدعوك الى دار السلام يدعوك الى الجنة بتتوحيده والاخلاص له وطاعته واتباع شريعته وتعظيم امره ونهيه والحذر من طاعته للعدو الرجيم الشيطان ولهذا امر الناس جميعا بالتقوى لأن حقيقتها - 00:04:12

توحيد الله وطاعته وترك معصيته هذه التقوى لأنها تقي اهلها من عذاب الله سمي الله دينه تقوى لأن من اتقى ربه وقاه الله عذاب

جهنم فالدين كله يسمى تقوى ويسمى برا ويسمى هدى ولقد جاءه من ربهم الهدى - 00:04:33

ويسمى اسلاما ان الدين عند الله الاسلام اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا ويقول سبحانه ومن

يبيتني غير الاسلام دينا فلن يقبل منه. وهو في الاخرة من الخاسرين. فالاسلام توحيد الله - 00:04:56

والإيمان به وبرسوله صلى الله عليه وسلم والانقياد لشرعه بفعل الاوامر وترك النوايا هذا هو الاسلام وهذا هو التقوى

وهذا هو الهدى وهذا هو العبادة التي انت مخلوق لها انت مخلوق لتعبد ربك وذلك بتوحيده والخلاص له وطاعة اوامره وترك نواهيه

- 00:05:13

على المنهج الذي رسمه رسوله عليه الصلاة والسلام. ودل عليه كتابه العظيم القرآن ولهذا خاطب المؤمنين في ايات كثيرات بذلك.

فقال يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا - 00:05:33

الا وانت مسلمون واعتصموا بحبل الله جمیعا ولا تفرقوا وفي ايات اخرى يقول يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا يصلح

لكم اعمالكم ويففر لكم ذنوبكم ويقول في اية اخرى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وتلتفت نفسم ما قدمت لغد واتقوا الله ان الله خبير

بما - 00:05:52

فربنا يأمرنا بالتقوى في ايات كثيرات وهي توحيده وطاعته واتقاء عذابه وغضبه بطاعة اوامره وترك نواهيه. هذه هي التقوى تم الله

دينه تقوى لأن من التزم به واستقام عليه يقيه الله عذابه يوم القيمة. ويقيه الله غضبه - 00:06:20

فالهذا سمي الله الاسلام تقوى وسماه ايمانا لما فيه من التصديق لأن المؤمن يصدق الله باخبره. ويصدق رسوله باخبره وينقاد للشرع.

يصدق الله قولنا وعملا وسماه الله اسلاما لأن العبد يؤدي طاعة ربها عن اسلام عن ذل وعن خضوع وعن قياد - 00:06:43

فالمسلم هو المقاد لامر الله والاسلام والانقياد لامر الله والذل لامر الله قولنا وعملا وسمى الله دونه ايمانا لأن العبد يؤديه عن ايمان عن

صدق عن صدق بكل ما اخبر الله به ورسوله - 00:07:06

فهو يصدق الله بقوله وعمله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته يلتزم بيدينه قولنا وعملا قال ابن مسعود رضي الله عنه حق تقات اي

يطاع فلا يعصى. وان يذكر فلا ينسى وان يشكر فلا يكفر. بل معنى حق تقاته ان يلتزم به المؤمن - 00:07:24

في طاعة الاوامر وترك النواهي وتصديق الاخبار. هذه التقوى ان تطع اوامر الله وان تنتهي عن نواهيه الله وان تصدق اخبار الله عن

ايمان وعن رغبة وعن صدق واخلاص في ذلك - 00:07:49

ومن التقوى ان تعبده بشرعيته لا بهواك تعبدهم ما شرع لا بالهوى تعبد ربك بما شرعه لك في كتابه العظيم وعلى لسان نبيه الكريم

عليه الصلاة والسلام ثم جعلناك على شريعة فاتبعها - 00:08:08

ويقول ان كنتم تحبون الله فاتبعونني يحببكم الله ويففر لكم ذنوبكم لكم من الدين وهو الصابرين وحول وما وصينا به ابراهيم

وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تفرقوا فيه فالواجب على جميع الثقلين جميع المكلفين الاستقامة على دين الله - 00:08:28

وان يعبدوه كما شرع وان يتقوه حق تقاته بطاعة الاوامر وترك النواهي والوقوف عند الحدود وان يتقربوا اليهما شرع لا بالبدع

والاهواه انت مأمور بان تتقرب الى ربك بطاعة الاوامر - 00:08:50

وترك النواهي والوقوف عند الحدود ترجو ثوابه وتخشى عقابه ولا تبتدا من عند نفسك لا تخترع الله جل وعلا امرك ونهاك واكمel لك

الدين فليس لك ان تخترع شيئا يقول النبي صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه رحمه رب - 00:09:10

من احدث في امننا هذا ما ليس منه ورد ليس لك ان تبذل عبادة جديدة تقرب بها الى الله لا عليك باتباع الشرع عليك باتباع الشرع ثم

جعلناك على شريعة فاتبعها - 00:09:30

اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول فالواجب

على جميع المكلفين الاستجابة لله والرسول بطاعة اوامره وترك نواهيه والوقوف عند حدوده - 00:09:46

يرجو ثوابه ويخشى عقابه ولهذا قال سبحانه يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتون الا وانت مسلمون. اما نستقيم اثبتو

على الحق انتقه حق تفاته يعني انتقه تقوى كاملة - 00:10:07

ليس فيها تساهل ولكن تقوى كاملة بطاعة الاوامر وترك النواهي والوقوف عند الحدود وتصديق الاخبار ولا تموتن الا وانت مسلمون المعنى استقيموا ابتووا على الحق حتى الموت ليس لك ان ترجع عن دينك - 00:10:25

او تكون متقلبا تارة لا بل يجب عليك الثبات على الحق ولزومه ابدا ليلا ونهارا حتى الموت تعبد ربك وحده تستقيم على دينه وتوالي فيه وتعادي فيه ترجو رحمته وتخشى عقابه - 00:10:51

متبعا لكتابه جل وعلا القرآن ومتبعا لسنة رسوله الصحيح عليه الصلاة والسلام اطيعوا الله واطيعوا الرسول هذا دين دينه طاعة الله ورسوله. اتباع القرآن واتباع السنة الصحيحة هذا هو دين الله ان تنقاد لكتاب الله القرآن وان تنقاد لما صحت به السنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:11:09

قولا وعملا وعقيدة محبة وموالاة وخوفا ورجاء قال الله تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا يعني قالوا اهنا الله ونبودنا وحالقنا ورازقنا هو الله ثم استقام على طاعته - 00:11:31

قالوا وعملوا ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا يعني قالوا ان الله معبودهم الحق والهيم وحالقهم ورازقهم ومدبر امورهم ذو الاسماء الحسنى والصفات العلى جل وعلا ثم استقاموا على هذا - 00:11:55

لم يتخللوا ولم ينحرفوا يمينا ولا شمالا بل قالوا وعملوا استقاموا على طاعة ربهم فوحدوه وادوا فرائضه وتركوا نواهيه ووقفوا عند حدوده ولم يبتعدوا في دينه ما اعلم من ذنبه سبحانه وتعالى - 00:12:13

ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله المؤمن هكذا ينقاد لشرع الله يتبعها من الله ينتهي عن نواهيه يقف عند حدود الله ولا يبتعد - 00:12:28

لا يبتعد شيئا ما شرعه الله بل يستقيم على الحق قولوا وعملا حتى يلقى ربها حتى يموت ولها يقول سبحانه ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا يعني قالوا اهنا الله ونبودنا وحالقنا ورازقنا - 00:12:42

ومدبر امورنا ذو الاسماء الحسنى والصفات العلى هو ربنا جل وعلا هو اهنا هو معبودنا الحق ثم استقاموا قالوا وعملوا ثم استقاموا بفعل الاوامر وترك النواهي والوقوف عند الحدود عن محبة وعن موالاة وعن بغض فيهم ومحبة فيه محبة فيه وبغض فيه هكذا المؤمن - 00:13:02

يواли في الله ويعادي في الله يحب في الله ويبغض في الله وينقاد لامر الله ويستقيم على شرع الله ويصدق اخبار الله ويبعد عن مناهي الله حتى يلقى ربها تتنزل عليه الملائكة - 00:13:27

الاتخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم عند حضور الاجل تنزل الملائكة تبشره بالرحمة والرضا من الله جل وعلا تتنزل هناك يعني عند الموت تقول لهم لا تخافوا ولا تحزنوا - 00:13:45

وابشروا بالجنة التي كنتم ترعون نحن اولياكم في الحياة الدنيا وله فيها ما تشتته انفسهم يعني في الجنة ولكم فيها ما تدعون ما تطلبون نزلا من الغفور قال تعالى في - 00:14:03

ان الذين قالوا ربنا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولا اولئك اصحاب الجنة خالدين فيها جزاء بما قال الله يخاطب نبيه عليه الصلاة والسلام فاستقم كما امرت ومن تبعك - 00:14:18

ابو من الاستقامة لابد من الصبر ان تلزم الحق وان تستقيم عليه حتى تلقى ربك تستقيم على توحيد الله والاخلاص له كل العبادات تستقيم على الصلوات الخمس في الجماعة وتحافظ عليها وتؤديها عن ايمان وعن اخلاص وعن صدق وخشوع - 00:14:36 وتحجج كما امر الله وتأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر كما امر الله وتب ودليك ما امر الله الى غير هذا - 00:14:57

وتبتعد عن محارم الله كما نهاك الله عن ذلك تبتعد عن كل ما حرم الله واعظم ذلك الشرك بالله. اعظم الذنوب والشرك بالله ووصوله بعض العبادة لغير الله وهكذا استحلال ما حرم الله - 00:15:11

او يحد ما اوجب الله مما هو معلوم من الدين بالضرورة. كل هذا داخل المشرك بالله جل وعلا وعلى العبد مع ذلك ان يبتعد عن كل محارم الله عن كل المعاishi هذه الاستقامة - [00:15:28](#)

اداء لفرائض الله وترك وترك لمحارم الله عن ايمان وعن رهبة وعن اخلاص وعن صدق يرجو ثواب الله ويخشى عقابه ويجب ان يستمر على هذا يجب ان يستمر الى الموت - [00:15:41](#)

ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون. نحن اولائكم في الحياة الدنيا وفي الاخرة ولكم فيها ما تستهويكم المسلم ولكم فيها ما تدعون - [00:16:01](#)

نجى من غفور رحيم فالواجب عليك يا عبد الله ان تحاسب نفسك والواجب عليك يا امة الله ان تحاسب نفسك كله يحاسب نفسه هل ادى الواجب الاستقامة على دين الله هل حافظ على ما اوجب الله؟ هل ترك ما حرم الله - [00:16:18](#)

والله ذكر صفات المؤمنين والمؤمنات في سورة التوبية فقال سبحانه والمؤمنون والمؤمنات بعظامهم اولياء بعظامهم اولياء بعظامهم بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمهن الصلاة ويؤتون الزكاة ويطهرون الله ورسوله اولئك سيرحمهم الله ان الله وليرحمنون - [00:16:35](#)

انت اعرظ نفسك على هذه الآية اظهر هل انت مستقيم على هذا والمؤمنون والمؤمنات بعظامهم اولياء بعض. هل انت ولي لأخيك يحب له الخير تكره له الشر لا لا تظلمه ولا تغتابه ولا تسبه ولا تكذب عليه ولا تخون في الامانة ولا تشهد عليه بالزور - [00:16:55](#)

هكذا المؤمنون بعظامهم اليوم بعظامهم انظر نفسك حاسبيا هل انت هكذا المؤمن يحاسب نفسه هل هي متعلقة بهذه الارهاق؟ هل هو متخلق بهذه الاخلاق؟ والمؤمنون والمؤمنات بعظامهم اولياء بعض - [00:17:18](#)

كل واحد منا يحاسب نفسه هل هو ولي لأخيه هل هو شافوا عن ظلمه وعن ايذائه بغيية او نيمية او شاءت زور او غير هذا هكذا مؤمن ولي أخيه يحب له الخير ويكره له الشر لا يظلمه - [00:17:38](#)

لا في نفس ولا في مال ولا في غضب لا يكذب عليه لا يخون في الامانة لا يدعى عليه دعوة باطلة لا يغشوه بالمعاملة لا يغتاب لا ينم عليه والمؤمنون والمؤمنات بعظامهم اولياء بعض - [00:17:55](#)

المسلم اخو المسلم ثم بعدها قال يأمرهم بالمعروف وينهون عن المنكر هل انت كذلك؟ تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر كما امر الله حاسب نفسك وانظر هل انت من يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر؟ هل قلت من واجب مع اهل بيتك - [00:18:13](#)

فامر الله بالمعروف ونهى عن المنكر مع زوجتك مع اولادك مع اخوتك مع من تحت يدك من عامل وخدم هكذا المؤمنون يأمر بالمعروف وينهون عن المنكر مع اهلهم وغيرهم قال تعالى يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا - [00:18:35](#)

يقولها الناس قال تعالى يخاطب نبيه صلى الله عليه وسلم وامر اهلك بالصلوة واصطبر عليه انظر يا عبد الله هل انت قائم بهذا مع اهل بيتك مع زوجتك مع اولادك - [00:18:59](#)

مع ومالك وخدانك مع جيرانك انت ولي اخي الواجب عليك ان تحاسب نفسك حتى تؤدي هذا الواجب حتى تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر اينما كنت ليلا او نهارا في البيت - [00:19:17](#)

في الطريق في المسجد في الطائرة الباخرة بالسيارة اين العقوب عليك ان تقوم بهذا الواجب والمؤمنون والمؤمنات بعظامهم اولياء بعض يأمرهم بالمعروف وينهون عن المنكر ويقول جل وعلا كنتم خيرا امة اخرجت للناس - [00:19:46](#)

تأمر بالمعروف ونهى عن المنكر هذه وصومة محمد مستجيبة هذا وصف امة محمد صلى الله عليه وسلم المستجيبة لامرها المطيبة لامرها هذا وصفهم كنتم خيرا امة مخرجت للناس تأمر بالمعروف ونهى عن المنكر وتومنون بالله - [00:20:10](#)

وقال جل وعلا ولتكن منكم امة يدعوا لاهل الخير ويأمر بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون يجب على من يأمرها وان ينهوا ومع هذا يجب ان تكون امة ايضا قائمة بهذا مستعدة لهذا مختصة بهذا - [00:20:30](#)

حتى يكون ذلك اكمل كل واحد منا امر بالمعروف وينهى عن المنكر ومع ذلك يجب ان تكون هناك طائفة معدة لهذا الامر تأمر بالمعروف ونهى عن المنكر هذا واجب اهل الاسلام - [00:20:51](#)

وهذا واجب الدول الاسلامية على الدولة الاسلامية ان تحكم شرع الله وان تكون هناك امة معينة لامر بالمعروف والنهي عن المنكر

عليها ان تعين من يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر - 00:21:09

وان تكون بدأ لها وهمها من كل ما يؤذيها تتصارها وتحوطها وتحميها من هذا ثم قال جل وعلا واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا يا ايها الذين امنوا انقوا الله حق تقائه ولا تموتن الا وانت مسلمون. واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تبروا - 00:21:26

هذا واجب المسلمين ان يعتصموا بحبل الله جميعا بدينه وصراطه المستقيم لابد من الاقسام بحبل الله بدين الله والاستقامة عليه بين المسلمين هذا واجبهم ان يتزموا بحبل الله والا يتفرقوا - 00:22:00

قد يجب على المسلمين في المشرق والمغرب والجنوب والشمال وفي كل مكان ان يعتصموا بحبل الله جميعا. والا يتفرغوا وان يتعاونوا اينما كانوا عليهم ان يتتعاونوا على البر والتقوى كما قال تعالى وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا عليهم والعدوان - 00:22:19

قال تعالى والعصر ان الانسان لفي خسر. الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتوافدوا بالحق وتوافدوا بالصبر. هذا واجب المسلمين واجبهم التواصي بالحق والتناصح والتعاون على البر والتقوى اينما كان بالمشافهة - 00:22:40

وبمكاتبة الهاتف وبجميع الوسائل وان يسر الله ذلك اليوم يستطيع من في المغرب ان يخاطب من في المشرق والعكس يأمره بالمعروف وينهى عن المنكر ويعمله ويرشده ويوصيه بالخير الحجة قائمة - 00:22:59

والواجب على جميع الدول الاسلامية والواجب على كل مؤمن والواجب على كل قادر ان يتقي الله وان يقوم بما يلزم حسب طاقته فاتقوا الله ما استطعتم كل واحد يجب عليه يقوم بما استطاع - 00:23:22

واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا فعلى المراكز الاسلامية في كل مكان المشرق والمغرب بدول اوروبا في امريكا في المغرب الاقصى في شمال افريقيا في كل مكان عليهم ان يتتعاونوا على البر والتقوى - 00:23:40

عليه ان يعتصموا بحبل الله جميعا اينما كانوا وهكذا الجمعيات الاسلامية علم ان تكون اهدافهم واحدة جميع الجمعيات اينما كانت وجميع المراكز الاسلامية اينما كان يجب ان تتعاون على البر والتقوى - 00:24:01

وان تتوافق على الحق وان تكون يدها واحدة وكلماتها واحدة وان تنوعت وكثرت فالواجب ان تكون دعوتها واحدة. دعوة الى كتاب الله وسنة الرسول صلى الله عليه وسلم. دعوة الى اداء فرائض الله وترك محارم الله - 00:24:16

دعوة الى بالسنة والحذر من البدعة هذا الواجب على جميع المراكز الاسلامية وعلى جميع الجمعيات الاسلامية وعلى جميع الدول الاسلامية عليهم جميعا ان يحكموا شرع الله وان يستقيموا على امر الله وان يتواصوا بحق الله - 00:24:33

اللي في المشرق ولا اللي في المغرب واللي في الجنوب واللي في الشمال عليهم ان يتواصوا بحق الله وان يتتعاونوا على البر والتقوى. عملا بقوله سبحانه وتعاونوا على البر والتقوى - 00:24:52

وعملها بقوله سبحانه واصر ان الانسان لفي خسر. الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتوافدوا بالحق وتوافدوا بالصبر وعملها لقوله تعالى والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرن بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمهن الصلاة ويؤتون الزكاة ويطهرون - 00:25:06

من الله ورسوله اولئك سيرحمهم الله الرحمة معلقة بهذه الاشياء بامانك وتقواك وامرک بالمعروف ونهي عن المنكر واقام الصلاة وابقاء الزكاة وطاعة الله والرسول من استقام على هذا فله الرحمة فله السعادة له الجنة والكرامة - 00:25:26

فعلى كل امير وعلى كل قاضي وعلى كل عالم وعلى كل رئيس جمعية وعلى كل رئيس مركز وعلى كل مسلم التعاون كل واحد عليه طاقته فاتقوا الله ما استطعتم ليس لاحد ان يقول انا غير مسؤول - 00:25:49

كل واحد مسؤول على طاقته قال تعالى فوربك لنسألكم اجمعين اعما كانوا يعملون. كلهم مسؤولون فوربك لنسألكم اجمعين اعما كانوا يعملون قال تعالى ولنسألكم الذين ارسل اليهم ولنسألكم المرسلين فلنقتصر عليهم بعلم وما كنا غائبين - 00:26:08

قال تعالى وقال النبي صلى الله عليه وسلم لكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته فالامام راع سلطان الامير راع ومسؤول عن رعيته والرجل راع في اهل بيته ومسؤول عن رعيته - 00:26:34

والمرأة راعية في بيت زوجها ومشغولة عن رعيتها والعبد راع في مال سيده ومسؤول عن رعيته ثم قال الا فكلكم راع وكلكم

مسؤول خير فانت يا عبد المسؤول مسؤول عن بيتك - 00:26:50

وعن بيت سيدك ومن تعمل تحت يده سواء كنت مملوكا او او عاما انت مسؤول عن من تحت يدك هل نصحت هل ادبت الواجب او غششت؟ انت مسؤول وهو مسؤول عنك ايضا هل ادى الواجب الذي عليك؟ هل اعطيك حقك؟ هل نصح لك - 00:27:08

او قصر في ذلك كلكم راع وكلكم مسؤول الرعي مسؤول والماء والمرئي مسؤول كل واحد مسؤول فوربك لنسائهم اجمعين عما كانوا يعملون كل كل واحد يحاسب نفسه حتى تكون كلمة واحدة - 00:27:31

واعتصموا بحبل الله جميرا ولا تفرقوا الواجب على الجميع ان لا تصيبوا بدين الله قولا وعملا وتناصحا والا يتفرقوا اينما كانوا في المشارق والمغارب في الجنوب والشمال اينما كانوا عليهم ان يعتصموا بحبل الله - 00:27:54

ويحذروا الفرقة على الجمعيات ومراكز ان يحذروا الفرقة والتنابذ كل واحد يعادي ظاهرة لا الواجب التعاون كل مركز مع مركز يتعاونوا على الاسلام. على دعوة على طاعة الله ورسوله. على اتباع الحق. كل جمعية مع الجمعية كذلك. يتعاونون - 00:28:14
وان اقتربت واذا اختلف رؤساؤهم في اسمائها لكن عليه ان يتعاونوا جمعية كذا وجمعية كذا ما داموا مسلمين على من يتعاونون في طاعة الله ورسوله وان يحذروا التفرق والاختلاف والتنابذ بالعقاب - 00:28:37

يجب ان يحذروا ذلك يجب ان تكون كلمتهم واحدة اينما كانوا ولو كانوا في ملابس المراكز والجمعيات يجب ان تكون كل الجمعية معينة للاخر على طاعة الله ورسوله. كل مركز يعين الاخر على طاعة الله ورسوله - 00:28:54

كل مركز يتعاون مع الاخر بطاعة الله ورسوله. كل جمعية تعاون معها جمعيات اخر بطاعة الله ورسوله. هذا هو واجب الجميع. واعتصموا بحبل الله جميرا ولا ادور ويقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يرضاك - 00:29:11

ان تعبدوه ولا تشربوا شيئا وان تعتصموا بحبل الله جميرا ولا تفرقوا وان تناصحوا ما ولاد الله امره. هذا الواجب على الناس ان يناصحوا ولادة الامور يناصحوا الامير يناصح رئيس الجمعية يناصر رئيس البلدية رئيس الهيئة رئيس الحارة - 00:29:30
من الجميع التناصح يقول النبي صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة الدين النصيحة قيل لمن يا رسول الله؟ قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم بالنصيحة ويجب ان تبذل - 00:29:51

مع كل احد مع ولد امرك مع اميرك مع رئيس البلدية مع فلان ومع فلان ومع رئيس الجمعية ومع جارك ومع رئيس المركز ومع فلان ومع فلان كل واحد عليه ان يتقي الله في ذلك - 00:30:12

حسب طاقته فاتقوا الله ما استطعتم وبهذا يستقيم امر المسلمين ويكون امة واحدة كما قال الله عنهم كنتم خير امة اريد للناس يكون امة واحدة تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر وتصبر بحبل الله جميرا - 00:30:32

تناصحه في الله وتواлиه في الله وتعادي في الله. هذا واجب الجميع الدين النصيحة الدين النصيحة قيل لمن لله؟ النصيحة لله بان تعبده وحده وتؤدي ما اوجب وتنتهي عما حرم - 00:30:53

هذه نصيحة لله ان تعبده وحده وان تؤمن باسمائه وصفاته وان تشهد انه لا معبود حق سواه جل وعلا. وان تتمثل اوامرها وتنتهي عن نواهيه وان تقف عند حدوده ترجو ثوابه وتخشى عقابه - 00:31:11

والنص يهدي الرسول صلى الله عليه وسلم باتباع سنته وتعظيم امره ونفيه والدعوة الى ذلك والنصيحة للقرآن باتباعه وتعظيمه واتباع ما فيه والتصديق انه كلام الله والنصيحة لولادة الامور توجيه من الخير ودعوه من الخير والدعاء لهم بظهور الغيب وتوجيهه النصيحة لهم الى غير ذلك - 00:31:28

والنصيحة لعامة المسلمين بتوجيهه من الخير وامرهم بالمعروف ونفي عن المنكر والحب الى الخير لهم والا تغتابهم ولا تنم عليهم بل تحب لهم الخير وتدعوهم اليه وتكره لهم الشر وتحذرهم منه. هكذا المؤمنون هكذا يجب ان يكون المؤمنون متناصحين وتعاون على البر والتقوى - 00:31:49

وقد جمع الله ذلك في قوله سبحانه والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتوافقوا بالحق وتوافقوا هذا

الدين كله كل الناس بخسارة كل الناس في خسران الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر - [00:32:09](#)
قولهم الرابحون ومن سواهم خاسر من سواه الخاسر الا الذين امنوا يعني الذين امنوا بالله ورسوله عرفوا الله وعرفوا حدوده وتفقهوا في دينه وامنوا به العبادة وامنوا برسوله محمد صلى الله عليه وسلم وصدقه وانقادوا لشرعه وامنوا بكل ما اخبر الله به ورسوله ثم عملوا - [00:32:32](#)

امنوا وعملوا امنوا بالله ورسوله وبكل ما اخبر الله به ورسوله وعملوا فادوا فرائض الله وتركوا محارم الله وتعاونوا على البر والتقوى ثم وتواصوا وبالحق التواصي والتناصح هكذا المؤمنون والتواصي بالصبر ايضا كل هذا واجب المؤمنين. هذه هذه اسباب الربح - [00:32:57](#)

هذه اسباب السعادة اربع اربعة الايمان بالله ورسوله ايمانا صادقا والعمل بما اوجب الله وترك ما حرم الله والتواصي والتناصح الصبر على ذلك هذه صفة الرابحين هذه صفة السعداء وهذه اسباب الربح والسعادة - [00:33:20](#)

فالواجب على الجميع على جميع الامة الاتصال بهذه الصلاة الاربع الايمان بالله ورسوله والايام بكل ما اخبر الله به ورسوله عن امر الآخرة والجنة والنار والحساب والجزاء وغير ذلك. ثم مع الايمان العمل - [00:33:39](#)

لادعاء فوائد الله وترك محارم الله هكذا قول وعمل هكذا الايمان قول باللسان وقول بقلب وعمل بقلب وجوارح. هكذا الايمان ثم تواصوا بالحق وتواصوا بالصبر بعض الايمان ومع التصديق ومع القول باللسان ومع العمل للابد من التواصي والتناصح بين المسلمين - [00:33:56](#)

والتعاون على البر والتقوى ولابد من الصبر في ذلك لا يتم التناصح والتعاون والنهي الا بالصبر ثم قال لقمان لابنه يابني اقم الصلاة وامر بالمعروف وانهى عن المنكر واصبر على معصية - [00:34:22](#)

وقال تعالى واصبروا ان الله مع الصابرين وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما وطى احد من عطاء خيرا واسع من الصبر فالواجب على كل مسلم ان يتقي الله وان يراقب الله وان يستقيم على دين الله وان يحب في الله ويبغض في الله وان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر وان - [00:34:40](#)

بالله لكل شيء يشتراكا مع اخوانه في كل خير وان يكون مع اخوانه يدا واحدة وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر هذا الواجب على جميع المؤمنين اخلاصه لله وتوحيد له وطاعة الله واداء لما اوجب وترك لما حرم وتناصح وتواصي - [00:35:02](#)

وتعاون على البر والتقوى وصبر على ذلك نسأل الله ان يوفقنا واياكم وجميع المسلمين للعلم النافع والعمل الصالح وان يمنحكوا واياكم الصدق في طاعته واتباع شريعته. ونسأله ان يجعلنا - [00:35:22](#)

واياكم من هؤلاء الرابحين الذين امنوا بالله ورسوله وعملوا بالصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. وان يجعلنا واياكم ممن قال الله فيهم والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولئك بعضهم يأمرن بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمهن الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيرون الله ورسوله - [00:35:35](#)

نسأله ان يجعلنا واياكم من هؤلاء وان يمنحكوا واياكم الصدق في القول والعمل وان يعيذنا واياكم من مضلات الفتنة ومن نزغات الشيطان انه جواد وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه بحسان - [00:35:55](#)

الله شيخنا في خير على سبحانه وتعالى ان تكون ممن دمعها واستفاد منها وانتفع منها الله المستعان وهذا الله على الاجتماع اجتماعا مرحوما ان شاء الله معصوما قد لا يكون منا شقيا ولا محروما - [00:36:12](#)

ونستأند سماحة الشيخ في اطار حماية اكثير من اسئلة نعم لا بأس نعم. يقول هذا السائل هل يشترط في صيام سبعة ايام لمن لم يستطع الهدي في الحج ان تكون الايام متواالية ام متفرقة - [00:36:48](#)

لا يشترط في السبع ولا في الثلاث تتبع المهم ان يصوم عشرا ولو مفرغة سواء تابع بينها او فرق بينها نعم وسائل عندنا في مصر بعض المناطق ارضها من الطين - [00:37:09](#)

وبعد حوالي متر واحد من الممكן يخرج الماء من باطن الارض سؤال سنبني القبور على سطح الارض تنظره الصغيرة وتدخل موتانا

فيها هل هذا العمل جائز جزاكم الله خيرا الله يقول فاتقوا الله ما استطعتم - [00:37:29](#)

فالواجب ان يحفر الميت بالارض والسنة ان يلحد له في غرب القبر فاذا كانت الارض لرخاوتها وضعفها فلا بأس ان يجعل ما يثبتها من الواح وحجر او غير ذلك حتى يثبتها ويدفن - [00:37:51](#)

طيب فاتقوا الله ما لكن لا يبني عليه شيء فانما هو تثبيت لوجوده في الارض حتى لا تأخذه السباع ولا يتلاعب به الناس سواء بحجر او بالواح او ما اشبه ذلك عند الضرورة. هم - [00:38:11](#)

جزاكم الله خيرا ويقول هذا السائل الشيخ لقد استخفوا مع والد زوجتي على انني بعد الزواج سوف اسكن بجوارهم وهكذا بعد زواجي اضطررت ان اسكن بعيدا عنهم في بلد اخر - [00:38:27](#)

نظرا لظروف معيشتي وعملي قد وافقت زوجتي على ان تنتقل معي بما ان والدي وزوجتي حافظ هل في هذه الحالة خط العهد واقول انما علما ان زوجتي لا تمانع اذا رضي الزوجة فلا بأس ان تنتقل بها - [00:38:46](#)

اما اذا لم ترضى فال المسلمين على شروطهم اما اذا رضيت فلك ان ننتقي وليس لابيها ولا امها منعها من ذلك لانك قد تحتاج الى هذا فلانا حرج اما اذا طارت مع والديها - [00:39:08](#)

تريد الوهاب الشرط؟ فعليك ان تفرض الشر لقول النبي صلى الله عليه وسلم المسلمين على شروطهم ويقول صلى الله عليه وسلم ان احق الشروط ما استحللت من الفتن متفق على صحته - [00:39:23](#)

اه نعم سائلني كثيرا معكم اول وادعو لوالدي المتوفى كل يوم واهبوا ثواب خواتر والده هل هذا العمل جائز كنوع من البر والصلة الدعاء لولدين المسلمين من افضل القراءات يقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث - [00:39:35](#)
صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعوه له. دعاه لوالديك من افضل القراءات وانت مأجور على ذلك في كل يوم او في كل وقت انت مأجور اما تذليل الطواف والصلوة فليس له فليس عليه دليل - [00:40:13](#)

لا تطوف له ولا ثوب له صلاة ولا طواف فطوه لنفسك وتصلي لنفسك ولكن تدعوا له في طوافه تدعوا له في صلاته تصدق عنه بالمال كل هذا طيب تحج عنه تعتمر - [00:40:30](#)

هذا ما شرع. اما ان تطوف عن فلان او او تصلي عن فلان فليس في السنة ما يدل على ذلك ليس بالشرع ان يدل على هذا. نعم جزاكم الله خيرا - [00:40:43](#)

هو الاستاذ فضيلة الشيخ هي بنت وفي هجرتها تبعت رائحة كريهة منها حاولوا تغيير الحجرة لكن حدث نفس الشيء وترى ابنتي ويضعونها على وجهها وهي تراهم دائمًا ما هو تفسير ذلك - [00:40:54](#)

هل ارجوك اعد قل لي يا ابنتان وفي هجرتها ام بعثوا رائحة كريهة منها اول تغيير الحجرة لكن حدث غسل وترى ابنتي طاقم يضعونها على وجهها وهي تراهم دائمًا ما هو تفسير ذلك - [00:41:19](#)

والحل ارجوكم قد يكون هذا من فسقة الجن والكفرة في الجن وسفهائهم فعليها ان تستعمل اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق اذا دخلت الحجرة قل اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق - [00:41:45](#)

كرروها ثلاثا وتمشي بالعافية يقول النبي صلى الله عليه وسلم من نزل منزلًا فقال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء وجاء في بعض الاماني قالها ثلاثا - [00:42:04](#)

فالواجب على المؤمن ان يتقي الله وان يراقب الله وان يحذر تلاعيب الشياطين وسفهاء الجن مثل هذا يتبعون بكلمات الله التامات من شر ما خلق ويقول بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع ثلاث مرات - [00:42:17](#)

جاء في الحديث ان من قال الم يضره شيء اذا قاله صباحا او مساء تكثر من قراءة القرآن. القرآن من اسباب طرد الشياطين وسفهاء الجن ولا يضرها ذلك عليها بالصدق - [00:42:36](#)

متى صدقت؟ سلمت من هذا تقول اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق. بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السماء صباح مساء - [00:42:48](#)

ولها البشرى بالخير وتكثر من ذكر الله وقراءة القرآن وما تيسر او ما تيسر لها ولو الفاتحة. الفاتحة ام القرآن تكفي جزاكم الله خيرا يقول السائل هل ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:43:01](#)

ان المؤمن لا يكذب لكن قد يأمل المعاichi الاخرى ما هو توجيهه الحديث من كذب فتاتب يخشى ان يكون قد وجد بابا فماذا عليه؟ المؤمن الصادق لا يكذب لكن قد يكذب لنقص ايمانه وظعف ايمانه - [00:43:22](#)

فالواجب على كل مؤمن ان يحذر الكذب يكون يتحرجى الصدق يقول النبي صلى الله عليكم بالصدق فان الصدق يهدي للبر وان البر يهدي للجنة. ولا يذر يسبق ويتحرجى في الصدق حتى يكتب عند الله صديقا - [00:43:42](#)

واياكم والكذب فان الكذب يهدي الى الفجور والفحجور يهدي الى النار ويقول الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين ويقول سبحانه هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم لهم جنات تجري من تحتها انها - [00:43:59](#)

والواجب تحرير الصدق والحذر من الكذب اينما كان الا في الوجه التي يجوز فيها الكذب تقولوا ام كلثوم بنت عقبة رضي الله عنها لم يسمعها النبي صلى الله عليه وسلم يرخص شيء من الكذب الا في ثلاثة - [00:44:17](#)

في الحرب والاصلاح بين الناس وحديث الرجل وامرأته والمرأة زوجها في هذا لا بأس في الثالث اذا كذب للمصلحة في هذه الثلاثة فلا بأس الاصلاح بين الناس وفي الحرب من غير ان يغدر - [00:44:35](#)

وفي حديث الرجل مع امرأته وامرأة مع زوجها نعم جزاكم الله خيرا ويقولها السائل سماحة الشيخ لقد اهمني الشيطان كثيرا ل لتحقيق الاخلاص في الاقوال والافعال فدلوني على الوسائل المعينة على تحقيق - [00:44:53](#)

الاخلاص لله تعالى في الاقوال والافعال جزاكم الله خيرا قد دلك ربك يقول جل وعلا واما ينزعنك من الشيطان نزع فاستعد بالله ويقول جل وعلا ان الشيطان لكم عذب فاتخذوه عدوا فعليك ان تستعيذ بالله - [00:45:17](#)

من هذا العدو تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم واذا اكثر عليك الوساوس انفث عن يسارك ثلاثة مرات قل اعوذ بالله من الشيطان ثلاثة مرات وابشر بالخير والعافية اصدق مع الله في التعوذ وابشر بالخير - [00:45:35](#)

واذا كانت الوسوسة حول الرب او حول الجنة او النار تقول مع التعوذ امنت بالله ورسله امنت بالله ورسله اعوذ بالله من الشيطان تكثر من هذا رؤساء الصحابة اشتكوا الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:45:52](#)

ما يجدون من الوساوس فامرهم ان يستعيذوا بالله من الشيطان وان يقولوا عند وساوسه فيما يتعلق بالرب والآخرة والجنة والنار ونحو ذلك امنت بالله ورسله امنت بالله ورسله ويستعد بالله وينتهي ويزول عنه - [00:46:09](#)